

القرار «2401» يبحث عن منفذه.. ومقتل أكثر من 130 مدنياً منذ صدوره

الأهم المتحدة تعجز عن إيصال المساعدات والنظام يتقدم في الغوطة

الحرس الثوري يؤكد أن بوتين رضخ وتدخل لمنع سقوطه
نجاد كان يرفض دعم بقاء الأسد

وموقفنا كان يرتكز على دعمه، في حين يعتقد الروس أننا يجب أن ندعم حكومة ذات توجه قريب من توجه الأسد دون وجود الأسد في السلطة». واعتبر محبي أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو من اتبع إيران في الملف السوري، وقال: «بوتين الذي يعد من كبار السياسيين في العالم وبعد مرور أربعة أعوام من الأزمة السورية، اقتنع بالموقف والرؤية الإيرانية، وتدخل في المرحلة الأولى عن طريق القوات الجوية، ومن ثم القوات البرية». وأكد محبي، موافقة بوتين على إعطاء التراخيص للإيرانيين والشبيعة لبناء الحسيخيات بسهولة في أرجاء روسيا. ويرى مراقبون للشأن الإيراني أن حديث العميد محبي يؤكد وجود تباينات فيما يخص الملف السوري ومصير الأسد داخل مؤسسات الحكم في إيران نفسها.

عواصم - وكالات: كشف قائد في قوات الحرس الثوري الإيراني، أن الرئيس الإيراني الأسبق أحمدى نجاد، عارض إنقاذ نظام الرئيس بشار الأسد من السقوط. وقال العميد حميد محبي، نائب قائد القوات البرية في الحرس الثوري، بحسب وكالة «أفتاب نيوز» الإيرانية: «عندما اندلعت الاحتجاجات السورية، ووصلت إلى شوارع وبوابات مدينة دمشق، تراجع بعض مسؤولينا عن دعم الأسد». وأضاف خلال حفل أقيم لقوات الحرس الثوري في مدينة جرجان، «الرئيس الأسبق أحمدى نجاد كان يقول إنه من الآن فصاعدا علينا ألا ننتقل على النظام في سورية، وبشار الأسد قد انتهى».

وكشف محبي عن وجود خلاف إيراني - روسي حول مصير الأسد، قائلا «لقد اختلفنا مع روسيا لعدة سنوات حول الأسد،



الدخان المتصاعد نتيجة قصف النظام على بلدة حمورية في الغوطة المحاصرة (أ.ب)

السورية أعلنت في المقابل بمجرد أن تسمح الظروف». وكان من المقرر أن تتجه القافلة التي تضم نحو 40 شاحنة إلى بلدة دوما في الجيب الذي تحاصره القوات الحكومية قرب دمشق.

من ناحيته، انتقد بانوس مومسيس منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية المعنى بالأزمة السورية تصاعد العنف في عدد من المناطق السورية رغم مرور أسبوع على القرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي.

وقال، في بيان: «... في بعض الحالات تصاعد العنف، وخاصة فيما يتعلق بما يقارب 400 ألف من رجال الغوطة، مشيراً إلى استعادة السيطرة على بلدات وقرى بينها أوتايا والنشابة وحزرميا في شرق وجنوب شرق الغوطة. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن استعادة قوات النظام السيطرة على 25٪ من مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في الغوطة الشرقية.

في المقابل، أكد مركز دمشق الإعلامي «استعادة الثوار في الغوطة الشرقية نقاطا كان النظام سيطر عليها في بلدة الشيفونية شرقي الغوطة

المساعدات المطلوبة بشدة بمجرد أن تسمح الظروف». وكان من المقرر أن تتجه القافلة التي تضم نحو 40 شاحنة إلى بلدة دوما في الجيب الذي تحاصره القوات الحكومية قرب دمشق.

من ناحيته، انتقد بانوس مومسيس منسق الأمم المتحدة الإقليمي للشؤون الإنسانية المعنى بالأزمة السورية تصاعد العنف في عدد من المناطق السورية رغم مرور أسبوع على القرار الصادر عن مجلس الأمن الدولي.

وقال، في بيان: «... في بعض الحالات تصاعد العنف، وخاصة فيما يتعلق بما يقارب 400 ألف من رجال الغوطة، مشيراً إلى استعادة السيطرة على بلدات وقرى بينها أوتايا والنشابة وحزرميا في شرق وجنوب شرق الغوطة. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن استعادة قوات النظام السيطرة على 25٪ من مناطق سيطرة الفصائل المعارضة في الغوطة الشرقية.

وقال المرصد أنه من بين القتلى الـ130 الذي سقطوا منذ 24هـ من فبراير الماضي، فإنه تمكن من توثيق مقتل أكثر من 27 طفلاً دون سن الثامنة عشرة و18 سيدة، وتوقع ازدياد عدد الضحايا، ناقلاً عن مصادر متقاطعة أن المدنيين المحاصرين لا يفارقون الملاجئ خشية القصف المكثف، وسط عجز الكادر الطبي عن إسعاف الحالات الطبية جميعها.

من جهتها، أعلنت الأمم المتحدة عجزها عن الإيفاء بوعدها، مكتفية بالتبنديد بالتصعيد الأخير للعنف رغم صدور القرار الدولي. وأعلنت تبرؤها من الهدنة التي أعلنتها موسكو لخمس ساعات يومياً إفساحاً لإخلاء الغوطة من أهلها.

وقال مسؤول بالأمم المتحدة في سورية لرويتز إن قافلة الإغاثة المقدمة منها ومن منظمات إنسانية أخرى لم تدخل الغوطة الشرقية السورية المحاصرة أمس كما كان مقرراً لها.

وتابع المسؤول «لن تتمكن القافلة المتجهة إلى الغوطة الشرقية من التحرك» مضيفاً أن الأمم المتحدة وشركائها في مجال الإغاثة «ما زالوا على أهبة الاستعداد لتوسيل

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

المعارضة تؤكد استعادة بعض مواقعها وجيش الإسلام يوثق مقتل 150 من الجيش السوري

تحقيق

أسبوع.. وما زال الأب يبحث عن جثة ابنه بين أنقاض الغوطة

وأضاف «أهم شئ نطمعهم وننتظر المعدات ويهدا الصصف يخلينا نطمعهم ونأويهم. يعني كمان بعد ما يموت ما يلاقي قبر يتأوى فيه».

ووقعت الغارة الجوية في 22 فبراير على دوما بالغوطة الشرقية وأدت إلى مقتل زوجة أخيه وابنتها البالغة من العمر تسعة أعوام. وأطاحت شدة الانفجار بجثتيهما بعيدا عن المبنى.

ويتذكر علايا مدى عشق ابنه لكرة القدم وأنه اشترى جهاز تلفزيون جديدا لمشاهدة نهائيات كأس العالم التي ستقام في روسيا هذا الصيف.

وعندما وقعت الغارة الجوية كان علايا يحتمي مع أقاربه في قبو. وكان ابنه محمد قد انصرف قبل وقت قصير لإحضار «إبريق شاي».

وينادي علايا على ابنه وما من مجيب غير أنه شخبه واثق من المكان الذي يرقد فيه تحت الركام.

وقال «ما يعرف كل الفريق. هلق هوي ورفقاتو صار تحت الأرض حرمونا إياه». وتابع «أنا دفنت كل رفقاتو (رفاقه) اللي توفوا بالقتل. اللي كان يلعب معهم. بس بتمنى الأقبه لأفنه جنبهم. بصير بروج بزورهم كلهم سوا. فريق كرة قدم».

بيروت - رويترز: ما زال أبو محمد علايا يحاول وهو يقف على تل من الركام العثور على جثة ابنه الأكبر تحت أنقاض منزل الأسرة في الغوطة الشرقية، وذلك بعد أكثر من أسبوع من الغارة الجوية التي دمرته.

ويعتقد علايا (50 عاما) أن ابنه محمد (22 عاما) مدفون تحت هذا التل بعد أن أصبح ضحية من ضحايا حرب يقول إنها قتلت كل أعضاء فريق كرة القدم الذي كان ابنه يلعب معه.

وقال علايا «الله وكيك ما يعرف إلا الرياضة والشغل».

وأضاف «والله إذا بلك ما يتصدق. الفريق كله اللي كان يلعب معه طلبة (الكرة) استشهد».

ويجهش علايا بالبكاء وهو يصف محاولاته اليائسة لرفع كتل الخرسانة بيديه العاريتين. قال علايا مشيراً إلى المكان الذي يعتقد أن ابنه مدفون تحته وهو يصف كيف استغرق يومين لتكسير كتلة من الخرسانة «عقدت يومين لقصبت الجسر. شو بدي قيم لقيم. هوي هون بيني وبينه مترين قاعد هون بالصالون». وهو يعتقد أن جثة شقيقه رامت تقبع في مكان قريب من جثة ابنه.

فرنسية: من يدعي أنه رئيس أكبر تيار مسيحي يقاوم للحصول على مقعده الترقب مستمر.. والأيام المقبلة تحسم صورة التحالفات الانتخابية

بيروت - عمر حنجر

ما زال الترقب سيد الموقف الانتخابي في لبنان، وعلى أمل أن تحسم الأيام القليلة المقبلة صورة الترشيحات وما يفترض أن يليها من تحالفات لا تبدو جاذبة للاهتمام في ظل قناتون الانتخاب الجديد والشديد الغموض.

الرئيس سعد الحريري الذي عاد من الرياض أمس، سيجد في استقباله حملات اعلامية من جانب جهات محسوبة على الخط الإيراني احتجاجاً على مباحثاته في الرياض باعتبارها خرقت لمبدأ النأي بالنفس عن الصراعات الإقليمية، متجاوزة خصوصية العلاقة بين لبنان والدول الخليجية وفي ظل طبعها الملكة العربية السعودية.

ورغم ضبابية الصورة، فإن الحراك الانتخابي استمر خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، فقد جال وزير الخارجية جبران باسيل في قضاء زغرتا، حيث استثنى من الدعوة لاستقباله تيار المردة بزعامه النائب سليمان فرنجية، فيما حل ضيفاً على السيدة نائلة معوض، ارملة الرئيس الراحل رينيه معوض. وسجل احتكاك بين تيار المردة وجماعة التيار الوطني الحر في بلدة ايعال بسبب بافظة ترشيحه باسيل الذي قال في غمض من قناة فرنجية: «غرتا ليست حكرًا على أحد» ورافق باسيل الوزير بيار رفول المرشح اللبناني عن دائرة زغرتا والأقضية الأخرى. في المقابل، غمز رئيس «تيار المردة» النائب سليمان



مستقبة بيروت في تيار المستقبل دائرة الطريق الجديدة رفعت لافتة مؤيدة لبراءة الفنان زياد عبياتي (محمود الطويل)

أما على الصعيد الانتخابي، فأشار فرنجية إلى أن «اللائح في دائرة الشمال الثالثة ستصبح جاهزة عما قريب، مؤكداً أنه سيبقي إلى جانب حلفائه في كل الدوائر الأخرى. من جهته، قال رئيس القوات اللبنانية د. سمير جعجع في إطلاق ماكينة القوات الانتخابية في بشري «ان غالبية الفرقاء يعملون على عزل القوات اللبنانية». وأوضح د. جعجع أن القوات لن تتحالف مع أي من الأحزاب الأخرى في دائرة الشمال الثالثة، وستقتصر تحالفاتها على بعض المستقلين.

على كل من يريد ان يتعاطى معنا بتواضع لكننا لن نقبل بالغائنا». ولفت إلى «أننا لم نحاول إلغاء التيار الوطني الحر بل على العكس هم من حاولوا الغاءنا وكل مشكلتهم معنا أننا موجودون فهم يعتبرون أنه طالما أنت موجود فانت تشكل خطراً»، معتبراً أن «المشكلة الاساس هي وجود شخص يحاول ان يلغى الجميع لاجل ان يكون الممر الاوحد للمسيحيين، فهو من مدرسة سياسية هدفها إلغاء الآخر وهي تعود الى خمسين سنة خلت».

فرنجية من قناة باسيل وقال عن واقع البترون الانتخابي: «من يدعي أنه رئيس أكبر تيار مسيحي في لبنان يقاوم للحصول على مقعده»، وحول دعمه للنائب بطرس حرب لفت إلى أن «حرب وقف على جانبي في الاستحقاق الرئاسي وواجبي ان اكون معه اليوم». وخلال لقائه ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي من معظم المكونات السياسية في لبنان، نفى فرنجية رداً على سؤال امكانية تحول الخلاف بين مناصري المردة والتيار الوطني الحر إلى اشتباك على الأرض، مؤكداً «أننا منفتحون

لبنان: الحسابات السياسية تختلف عن الحسابات المالية

بيروت - ناصر زيدان

المغامرة وزيادة التوظيف والاستثمار، متحسبا من الثغرات التي قد تحصل في المجال الأمني، وبالتالي فإنه لا يقدم على مزيد من التوظيفات. بعثة خبراء صندوق النقد الدولي التي زارت لبنان مؤخرا، أوصت بضرورة إجراء عملية كبيرة لضبط الإنفاق في المالمسة العامة، وقالت ان أخطارا واسعة تهدد الاقتصاد إذا لم يعاد النظر ببعض الرؤى التي لا تتلاءم مع الخصوصية اللبنانية السليبية، وهي عبارة عن إنفاق 33٪ من الموازنة قبل «صياح الديك» على خدمة الدين العام الذي تجاوز الـ 78 مليار دولار. و37٪ من هذه الموازنة ينفق على الرواتب والأجور.

وتبدو كلفة الأجور والرواتب طبيعية لو لم يكن هناك هذا المبلغ المخيف الذي يصرف على خدمة الدين العام، وخدمة الدين العام تحتاج لإبداع بعض الخطط لتخفيض حجمها من طريق إعادة الهيكلة، أو إجراء تسويات جراحية مع الدائنين، أو عن طريق استبدالها بديون أقل كلفة.

لأن رؤية رئيس الحكومة بتخفيض 20٪ من النفقات والمبينة على نصائح البنك الدولي، ومنظمي مؤتمرات الدعم في روما وباريس، قد لا تنجح، وربما تخلق ارتدادات عكسية، أو تؤدي إلى مزيد من الانكماش الاقتصادي. الحسابات السياسية تتحدث عن وقف الفساد لمعالجة الإخفاقات، ولكن القوى السياسية تساهم غالبا في تشجيع بعض من هذا الفساد، لأنها تتدخل في القضاء لتغطية بعض الفاسدين، وتحمي بعض الأجهزة الرقابية التي لا تقوم بواجباتها على أكمل وجه. ولكن وقف الفساد وحده لا يكفي لحل الأزمة المالية، لأن هجم هذا الفساد لا يتجاوز 7٪ من الإنفاق التشغيلي على أوسع تقدير، فلا مفر من تكبير حجم الاقتصاد كونه الجزء الأساسي من الحل للمعضلة المالية.

طلب رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري من الوزارات والمؤسسات العامة تخفيض 20٪ من موازنتها، وخصم هذه التخفيضات من الأرقام التي كان قد قدمها وزير المالية في الاقتراح المقدم من قبله لموازنة العام 2018، وهو نسخة طبق الأصل تقريبا عن موازنة العام 2017. مع زيادة استثنائية ملحوظة بقيمة 1100 مليار ليرة لبنانية لقطاع الكهرباء، منها 600 لاستئجار بواخر توليد، و500 مليار فروقات ارتفاع أسعار المشتقات النفطية.

وعجز الموازنة المقدمة من وزارة المالية والبالغة 23670 مليار ليرة (أي 15,3 مليار دولار أميركي)، يقدر بـ 7286 مليار ليرة (أي 4,9 مليارات دولار تقريبا). ومصروف لبنان يغطي أغلبية هذا العجز، مما دفعه إلى تقليص الحوافز التي يقدمها لبعض القطاعات الإنتاجية، كمؤسسة كفالات، وللقروض السكنية، وهذا بطبيعة الحال سيزيد من حالة الركود التي يعيشها الاقتصاد اللبناني، والتوقعات لا تتفاءل بزيادة كبيرة في مستوى النمو في العام 2018، ويقدره الخبراء بما لا يزيد على 2٪، بينما يحتاج هذا الاقتصاد إلى أكثر من 10٪ من النمو لاستيعاب اليد العاملة الماهرة التي تخرج سنويا من الجامعات المختلفة، وفي القطاع الخاص توظيف اليد العاملة في مؤسسات الدولة المختلفة. وفي القطاع الخاص إرضاء لمؤيديهم، بينما المؤشرات الدولية المختلفة، وفي القطاع الخاص إرضاء لمؤيديهم، بينما المؤشرات الاقتصادية والمالية مخيفة ولا تسمح بمثل هذا الانفلاش في المالية العامة، والقطاع الخاص ما زال خائفاً من